

فخص المدد ان المذكوران بالذكريتين علي ايد لا بد من عاية الامور
 الالهية في جميع الامور ثم بعد ذلك كما زيد عليه ما يعبر عنها
 من المتناجين بقوله ولا ادني من ذلك ولا اكثر قوما للفايدة
حاشية قال القرطبي ذكر في فضاه ان ليس فيها آية الا فيها
 اسم الله تعالى متلو ذلك لا يوجد في غيرها **سورة الحشر** مدينة
 اربع وعشرون آية **النصب الاول** في اصاب نزولها قال الحشر
 نزلت بعد سورة في بي بي النصير وذلك ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما قدم المدينة تصالحه بنو النضير علي ان لا يقاتلوه
 ولا يقاتلوا معه وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهم فلما
 غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ظهر على المشركين **قالت**
 بنو النضير والله ان النبي الذي وجدته نقتله في القوم اذ
 لم يات فاما ثم احدثوا فخرتم المسلمون نقضوا العهد واطمروا
 العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين فهاصرهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم صالحهم على الجلاء من المدينة واخرج الواحدي
 عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا بعد وقعة بدر الي اليهود انكم
 اهل الحلفه والحصون وانكم لتقاتلون صاحبنا ولتقتلوا نواصيحه
 بيننا وبين حدم نسيابا ووقوا الحاهيل من فلما بلغ كتابهم اليهود
 اجتمع بنو النضير الفدر وارسلوا الي النبي صلى الله عليه وسلم ان اخرج
 البياض ثلاثين رجلا من اصحابك واخرج منا ثلاثون حبرا حتى
 يمكث نصف بيننا وبينك فيسبوا منكم فان صدقوا وامسوا اليك
 بك كفا في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين من اصحابه وخرج اليه ثلاثون
 حبرا من اليهود حتى اذا برزوا في برزخ من الارض قال بعض اليهود لبعض
 كيف تخلصون اليهود بعد ثلاثون رجلا من اصحابه فمزمع ان يموت قبله
 كيف

كيف نفهم ونحن سنوت رجلا اخرج في ثلاثة من اصحابك وخرج
 اليك ثلاثة من علمائنا ان امسوا بك امسوا بك كفا وصدقناك
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين من اصحابه وخرج ثلاثين
 اليهود وانتم لموا على الكتاب وارادوا القتل برسول الله صلى الله
 عليه وسلم فا ارسلت امرأة ناصحة من بني النضير الي اخبرها
 وهو رجل مسلم من الانصار فاخبرته خبر ما اراد بنو النضير
 من الفدر برسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل اخبرها سرهم
 حتى ابرك النبي صلى الله عليه وسلم فصاره خبرهم في امرهم
 وقا لهم حتى تزلوا على الجلاء علي ان لهم ما اقلت الابل
 الا الحلقة وحق السلاح فكا نواجزون بيوتهم فيا خذون
 ما واقمهم من خبيرا فا نزل الله فابعد ما في السموات
 حتى بلغ والله علي كل شئ قدير **قوله** ما قطعتم من لينة الا
 وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الما نزل النبي النصير
 وتخصوا في حصونهم امر بقطع خاتمهم واحراقها فجزع اعدا
 الله عند ذلك وقالوا نعمت يا محمد انك تريد الصلاح ابي
 الصلاح عود الشجر الحمر وقطع الخيل وصل وجودت في ارمعت
 انه انزل عليك الفساد في الارض فشق ذلك على النبي صلى الله
 عليه وسلم فوجد المسلمون في انفسهم من قولهم وخشوا ان يكون
 ذلك فسادا واختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا تقموا اذ انه
 ما اناه الله علينا وقال بعضهم بل نخطهم فانزل الله فاه
 ما قطعتم من لينة الا تصدقنا لمن نهي عن قطعهم وتخيلا
 من قطعهم واخران قطعهم ونوكة يا ذين الله تعاوروا رسول
 عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع خاتم النبي النصير ورفق

